رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن إيران سعت إلى ضمان أمن مستدام في مضيق هرمز:

تعنّت الأمريكيين وإنعدام إرادتهم السياسية حال دون إبرام الإتفاق

الوفاق/ في إشارة إلى التهديد الأخير الذي أطلقه الرئيس الأمريكي الإرهابي ترامب بشأن مضيق هرمز، أكّد رئيس الجمهورية أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما سعت إلى ضمان أمن مستدام لمرور السفن في هذا الممر الاستراتيجي، وأن أي تهديد لأمن هذه المنطقة ستكون له تداعيات واسعة النطاق على التجارة العالمية، وفي الوقت نفسه، فإن إيران على أتمّ الإستعداد لمواجهة أيّ سيناريو في إطار مصالحها الوطنية.

وناقش الرئيس مسعود بزشكيان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال مكالمة هاتفية، آخر التطورات الإقليمية، ومجريات محادثات إسلام آباد بين إيران وأمريكا ومسألة وقف إطلاق النار.

وفي إشارة إلى عملية المفاوضات التي جرت في إسلام آباد، أكد الرئيس بزشكيان على جدية وحسن نية فريق التفاوض الايراني للتوصل إلى اتفاق دائم، وصرح قائلاً: على الرغم من التفاهمات المدروسة التي تم التوصل إليها بين الطرفين، إلا أن تعنّت كبار المسؤولين الأمريكيين وانعدام إرادتهم السياسية حالا دون إبرام الاتفاق.

ضرورة الإلتزام بالمبادئ والقواعد الدولية

وشدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة الإلتزام بالمبادئ والقواعد الدولية، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لمواصلة المحادثات في إطار القوانين والأنظمة الدولية فقط، وبهدف حماية حقوق الشعب الإيراني، ويمكن لأوروبا أن تلعب دوراً بنّاءً في تشجيع الولايات المتحدة على الالتزام بهذه الأطر.

وأضاف موضحاً: إن سياسة إيران القائمة على المبادئ ترتكز على تعزيز السلام والاستقرار والأمن الإقليميين، وتطوير علاقات بناءة مع جيرانها: إن التوجهات القائمة على التهديدات والضغوط والعمل العسكري ليس لا تحل المشكلة فحسب، بل تزيد من تعقيد القضايا، وتفاقم المشاكل التي خلقتها الولايات المتحدة بنفسها.

إيران مُستعدة لمواجهة أي سيناريو

وفي إشارة إلى التهديد الأخير الذي أطلقه الرئيس الأمريكي بشأن مضيق هرمز، أكد الرئيس بزشكيان: لطالما سعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى ضمان أمن مستدام لمرور السفن في هذا الممر الاستراتيجي، وأي تهديد لأمن هذه المنطقة ستكون له تداعيات واسعة النطاق على التجارة العالمية. وفي الوقت نفسه، فإن إيران على أتم الاستعداد لمواجهة أي سيناريو في إطار مصالحها الوطنية.

وقال في معرض حديثه عن مسألة وقف إطلاق النار وانتهاك الطرف الآخر لالتزاماته في الاتفاق المبدئي: ان شروط الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الشأن قد أُعلنت بوضوح، وخلافًا لبعض الادعاءات، فإن إيران تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدبلوماسية السبيل الأمثل لحل النزاعات، وتؤكد، مع الحفاظ على كرامة الوطن واقتداره، استعدادها للحوار ضمن الأطر القانونية.

توجيه الطلاب لبناء إيران مزدهرة

على صعيد آخر، صرّح الرئيس بزشكيان خلال زيارة تفقدية لوزارة التربية والتعليم، يوم أمس، بأن الأعداء لديهم مشكلة مع علمنا ومعرفتنا وقدراتنا، ولا يريدون لإيران أن تكون هي التي شددت على التنفيذ الصارم لالتزاماتها؛ وهو أمر يُقر به المسؤولون الباكستانيون أيضًا.

وفيما يتعلق بالملف النووي، صرّح الرئيس بزشكيان: لقد أبرمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية سابقًا اتفاقيات محددة مع دول أوروبية، وأطرها واضحة تمامًا. لم تسعَ إيران قط إلى العمل خارج نطاق القوانين الدولية، وهي لا تزال على استعداد لمواصلة المفاوضات في إطارها نفسه. وأكّد رفض إيران لأي ازدواجية في المعايير عند التعامل مع القضايا الدولية، داعيًا إلى حلّ القضايا استنادًا إلى العدالة والقواعد المعترف بها دوليًا، ورأى ضرورة أن تضطلع أوروبا بدور أكثر فاعلية في هذا الاتجاه.

مستعدّون لمواصلة المحادثات في إطار القوانين والأنظمة الدولية

استهداف المدارس والجامعات يهدف إلى عرقلة تقدم إيران

صمود الشعب يُفشل رهانات الأعداء

دولة متقدّمة؛ ولهذا السبب يستهدفون العلوم والمدارس والجامعات، وأكّد على ضرورة شرح هذه المسألة جيدًا وزرعها في أذهان وذاكرة الطلاب وبناة المستقبل، وجعلهم أكثر تصميمًا على بناء إيران مزدهرة.

وأضاف رئيس الجمهورية مشدّداً على ضرورة التنسيق في الهيكل التنفيذي للبلاد: إذا توصل المسؤولون إلى لغة مشتركة وفهم موحّد، وساروا في الاتجاه نفسه، فسيسهل تحقيق الأهداف الكبرى. لذا، فإن الحفاظ على الوحدة والتماسك في صنع القرار وتنفيذه من أهم عوامل النجاح في إدارة شؤون البلاد.

لم تتوقف أي من خدمات النظام الصحي خلال الحرب

كما أشاد الرئيس بزشكيان خلال زيارة تفقدية وإشرافية لوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، بالجهود المبذولة والمستديمة لتقديم خدمات النظام الصحي خلال ظروف الحرب، مؤكدًا على ضمان استدامة إمدادات الأدوية، وخفض تكاليف الرعاية الصحية للمواطنين.

وتابع الرئيس بزشكيان حديثه، مؤكدًا على الأهمية الاستراتيجية للنظام الصحي في ظروف الحرب، قائلاً: في ظروف مماثلة، عادةً ما تتوقف قطاعات مثل التطعيم والرعاية الدورية وبعض الخدمات الطبية، ولكن خلال هذه الفترة، وبفضل جهود المسؤولين والكوادر الطبية، لم تتوقف أي من الخدمات الحيوية في البلاد، وهذا أمر جدير بالتقدير. قائلاً: لا يوجد حاليا أي نقص في الأدوية في البلاد.

صمود الشعب يفشل رهانات الأعداء

من ناحية أخرى، أكّد رئيس الجمهورية خلال زيارة تفقّدية أجراها الإثنين، لوزارة الطرق والتنمية الحضرية، فشل الإستراتيجيات العدائية للعدو في الحرب المفروضة الأخيرة؛ مُشيراً إلى أن العدوّ تصوّر بأن البلاد قد تنهار سريعاً، إلاّ أن أوهامه تبدّدت أمام صمود وثبات الشعب الإيراني خلال الأسابيع الماضية، ولا سيما على مدى أكثر من أربعين يوما.

كما أعرب عن تقديره للجهود المتواصلة التي بذلتها كوادر وزارة الطرق والتنمية الحضرية؛ معتبرا أن أداء المؤسسات التابعة لها في الظروف الاستثنائية الأخيرة، ولا سيما في مجالات الموانئ والممرات الترانزيتية والبنى التحتية الحيوية، محط إشادة وتقدير.

أخبار قصيرة

البيت الأبيض تحوّل إلى «فرع لتقديم التقارير» لكيان آخر

رد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف على تقديم نائب الرئيس الأمريكي تقارير لنتنياهو، مُردفاً: هل يعلم الشعب الأمريكي أن البيت الأبيض قد تحوّل عملياً إلى «فرع لتقديم التقارير» لكيان آخر؟

وكتب عارف على صفحته الشخصية، عبر منصة «إكس» الثلاثاء، نقلاً عن نتنياهو: اطلعني نائب الرئيس الأمريكي «جي دي فانس» على التطورات في طريق عودته من إسلام آباد، كما يفعل كل يوم.

وأضاف: لأول مرة في التاريخ، يقدم مسؤول حكومي رفيع «تقارير يومية» لرئيس أخر غير دولته!. وتابع: أن القضية ليست نحن، بل تتعلق بنوع من الإذلال الهيكلي.

إيران تطالب بتعويضات من ٥ دول في المنطقة

طالبت طهران خمس دول في المنطقة، وهي: البحرين، والسعودية، وقطر، والإمارات، والأردن، بدفع تعويضات بسبب مشاركتها في الحرب التي شنتها أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران.

وقال سفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، في رسالة وجهها إلى «أنطونيو غوتيريش» الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدوري: يتعين على البحرين والسعودية وقطر والإمارات والأردن أن تضع حداً لأعمالها غير المشروعة دولياً، بما في ذلك السماح للمعتدين باستخدام أراضيها، وفي بعض الحالات، المشاركة في شن هجمات مسلحة غير قانونية ضد إيران، وذلك على نحو ينتهك قرار الجمعية العامة رقم ٣٣١٤ (الدورة التاسعة والعشرون) الصادر في ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧٤.

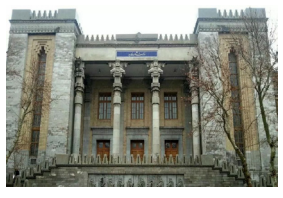

الخارجية تدين تدنيس المسجد الأقصى

أدانت الخارجية الإيرانية بشدّة تدنيس المسجد الأقصى المبارك من قبل مجموعة من الصهاينة المتطرفين بقيادة أحد الوزراء المجرمين في هذا الكيان. وأدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بشدّة تدنيس المسجد الأقصى من قبل مجموعة من الصهاينة المتطرفين بقيادة أحد الوزراء المجرمين في هذا الكيان، وإقدام الاحتلال على منع المصلين الفلسطينيين من دخول هذا المسجد. وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى استمرار جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وهجماته غير القانونية ضد لبنان وسائر دول المنطقة، مؤكداً على المسؤولية القانونية والأخلاقية لجميع الدول في مواجهة هذا المسار ومساءلة المجرمين ومعاقبتهم.

مُشيدةً بموقفه الشجاع ضدّ جرائم أمريكا والكيان الصهيوني..

إيران تُدين إساءة ترامب إلى البابا: إعتداء على نداء السلام والعدالة

أشاد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، بالموقف الشجاع لبابا الفاتيكان.

وكتب قاليباف في منشور على منصة «إكس» مساء الإثنين: تقديراً لموقف البابا ليو الجريء. وأضاف: إن إدانة جرائم الحرب التي ترتكبها «إسرائيل» والولايات المتحدة تُجسّد شعار البابا «لا أخشى شيئًا». وأكد قاليباف: إن هذا الشعار يُنير الطريق لكل من يرفض الصمت وتجاهل قتل الأبرياء. وتابع: إن قيادتكم تُلهم الملايين - نشكركم على هذا التنوير.

كما أدان رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان»، إساءة الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» إلى زعيم الكنيسة الكاثوليكية في العالم «البابا لاوون الرابع عشر». وكتب الرئيس بزشكيان، الاثنين، في منشور عبر منصة «إكس»: إنني، باسم الشعب الإيراني العظيم، أدين الإساءة الموجهة إلى قداسة البابا لاوون الرابع عشر، وأعلن أن انتهاك حرمة السيد المسيح(ع)، نبي السلام والأخوة، أمر غير مقبول لدى أي إنسان حرّ، وأتمنّى لكم من الله دوام العزة والرفعة.

كما وجّه المرجع الديني آية‌الله حسين نوري همداني، رسالةً إلى زعيم الطائفة الكاثوليكية في العالم البابا ليو الرابع عشر، اشاد فيها بموقفه الرافض للاستكبار الأمريكي والصهيونية الفاسدة.

وجاء في الرسالة، التي نشرت مساء الاثنين: فخامة البابا ليو الرابع عشر، زعيم الطائفة الكاثوليكية في العالم، تحية من الله العلي القدير لكم ولجميع الأصوات الشجاعة والصالحة والمُصلحة المُناهضة للظلم والاضطهاد المُستمرّين ضدّ شعوب العالم المظلومة، بما في ذلك شعوب إيران ولبنان وفلسطين. لا شك أن موقفكم الشجاع ضد الاستكبار الأمريكي والصهيونية الفاسدة كان من أهم الإجراءات التي ستخلد اسمكم وسلوككم في التاريخ العالمي. وجاء في جزء آخر من الرسالة: لقد أظهر هذا الموقف وجود علماء حكماء في الأديان السماوية الخالصة يدافعون عن الإنسانية وحقوق الإنسان، حتى وإن كلفهم ذلك ثمناً باهظاً. ونحن بدورنا نشكركم على اتخاذكم موقفكم الصحيح كقائدٍ مُبجّلٍ لكاثوليك العالم وحاملٍ لدعوة عيسى المسيح (سلام الله عليه).

اعتداء على نداء السلام والعدالة والإنسانية

من جهته، أكّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، ردّاً على إساءة ترامب للبابا، أنها لا تعدّ فقط سلوكاً مخالفاً لتعاليم المسيحية، وإنما تمثّل أيضاً اعتداء صريحاً على نداء السلام والعدالة والإنسانية.

بقائي كتب الإثنين عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: في الزمن الذي يثقل فيه دوي القنابل وضجيج أمراء الحرب والمعتدين ضمير الإنسانية، تعكس كلمات البابا «لاوون الرابع عشر» النداء الإنساني-الإلهي للإنجيل «طوبى لصانعي السلام».

من جانبهم، أصدر نواب المسيحيين الآشوريين والكلدان والأرمن في مجلس الشورى الاسلامي بيانا اعتبروا فيه إساءة الرئيس الأمريكي إلى بابا الفاتيكان اعتداء على الإنسانية، وكتبوا: إن الإساءة إلى القادة الدينيين والمقدسات أمر غير مقبول لدى أي انسان حر.

عراقجي يحذّر من تداعيات تحرّكات أمريكا في الخليج الفارسي:

المطالب الأمريكية المُفرطة أفضت إلى فشل التوصّل لإتفاق

حذّر وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، مساء أمس الأول، من التداعيات الخطيرة للإجراءات الأمريكية الاستفزازية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز على السلم والأمن في المنطقة والعالم.

وأكد وزير خارجية روسيا على موقف بلاده المبدئي في إدانة العدوان العسكري الأمريكي والكيان الصهيوني ضد إيران، داعياً أمريكا إلى الجدية في دفع المسار الدبلوماسي لإعادة السلم والأمن في المنطقة. وأكد وزيرا خارجية إيران وروسيا على استمرار المشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف وتوظيف الطاقات الدبلوماسية من أجل إرساء السلام والاستقرار في المنطقة. وأكد لافروف، استعداد روسيا للإسهام في تسوية الأزمة بالشرق الأوسط، مشدّداً على أنها «لا يمكن أن تحل عسكريا». كما بحث وزير الخارجية ونظيره المصري بدر عبدالعاطي، خلال اتصال هاتفي، وجهات النظر بشأن آخر التطورات الإقليمية والدولية. بما في ذلك استمرار الإجراءات الأمريكية الاستفزازية وغير القانونية في الخليج الفارسي وبحر عمان، واستمرار جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ولبنان.

المطالب الأمريكية المُفرطة

كما أكّد عراقجي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، نهج إيران المسؤول والمترافق مع حسن النية في قبول وقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات، قائلاً: شهدنا استمرار المطالب المفرطة للجانب الأمريكي في المفاوضات، مما أدى إلى فشل التوصل إلى نتيجة.

واطلع وزير الخارجية الإيراني نظيره السعودي على المفاوضات الإيرانية الأمريكية في إسلام آباد، شارحا آخر التطورات في المنطقة بعد إعلان وقف إطلاق النار، والمخاطر الناجمة عن الأعمال الاستفزازية الأمريكية.

من جانبه، أكد وزير الخارجية السعودي دعم بلاده للجهود الدبلوماسية، وأعرب عن أمله في أن تؤدي هذه العملية إلى إنهاء الحرب بشكل كامل وعودة الأمن والاستقرار الدائمين إلى المنطقة.

قطر تدعم استمرار جهود الوساطة لإنهاء الحرب

إلى ذلك، أكّد رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الايراني الاثنين، دعم بلاده لاستمرار جهود الوساطة لإنهاء الحرب. وأكد عراقجي خلال الإتصال أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما فعلت بحزم في مجال الدفاع عن سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها، دخلت العملية الدبلوماسية بنهج مسؤول لحماية مصالحها الوطنية والحفاظ على السلام والأمن الإقليميين».

كما أجرى عراقجي، ونظيره العُماني بدر البوسعيدي، اتصالاً هاتفياً الاثنين، في إطار استمرار المشاورات الثنائية بين الجانبين. وبحث الوزيران خلال الاتصال آخر مستجدات التطورات الإقليمية والمفاوضات بين إيران والولايات المتحدة في إسلام آباد وتبادلا وجهات النظر بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.